

أشعارها صوراً أو مقتطفات من العالم الحقيقي : اقتباسات من وثائق
الصفقات التجارية ، ومن الكتب المدرسية ومن مقالات الصحف .
وقد علقت على ذلك ذات مرة بقولها : « ان الشعر الأصيل يرينا
حداثي متخيّلة (مصوّرة) بضما دعها الحقيقية » .

وكان تأثير (باوند - اليوت) عميقاً وقويّاً ايضاً على اعمال الشاعر
الطبيب (وليام كارلوس ولياهز ١٨٨٣ - ١٩٦٣) . فالصور التي كان
يستخدمها لم تكن رموزاً لبعض الافكار الكبيرة : فكلماته في قصيدة
(إلى عجوز فقيرة) تعني ماذا تقول :

تمضع ثمرة البرقوق في الشارع

وفي يدها كيس منها

مذاقه جيد بالنسبة لها

مذاقة - يد

بالنسبة لها . مذاقه جيد

بالنسبة لها

ويظهر هنا ايضاً أثر اسلوب (اليوت) المسمى « اسلوب اللاشخص » .
فلاحظ ان (ولياهز) يحاول ان يكون محتجباً قدر ما يستطيع لانه لا
يريد ان يضعف التأثير :

لا أفكار ، ولكن في الأشياء

لا شيء ولكن الوجوه الكالحة للبيوت

والاشجار الاسطوانية

(باترسون ، الكتاب الاول ١٩٤٦)